الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر–الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

بنية التكرار وجمالياته في " سورة النور" ـ دراسة أسلوبية ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:
✓ سليمة قداري
✓ مروه عروه
✓ هندة رحومة
✓ وهيبة رحال

تحت إشراف :
✓ د. فاطمة الزهراء حفري

الموسم الجامعي: 1439–1440هـ / 2018–2019م

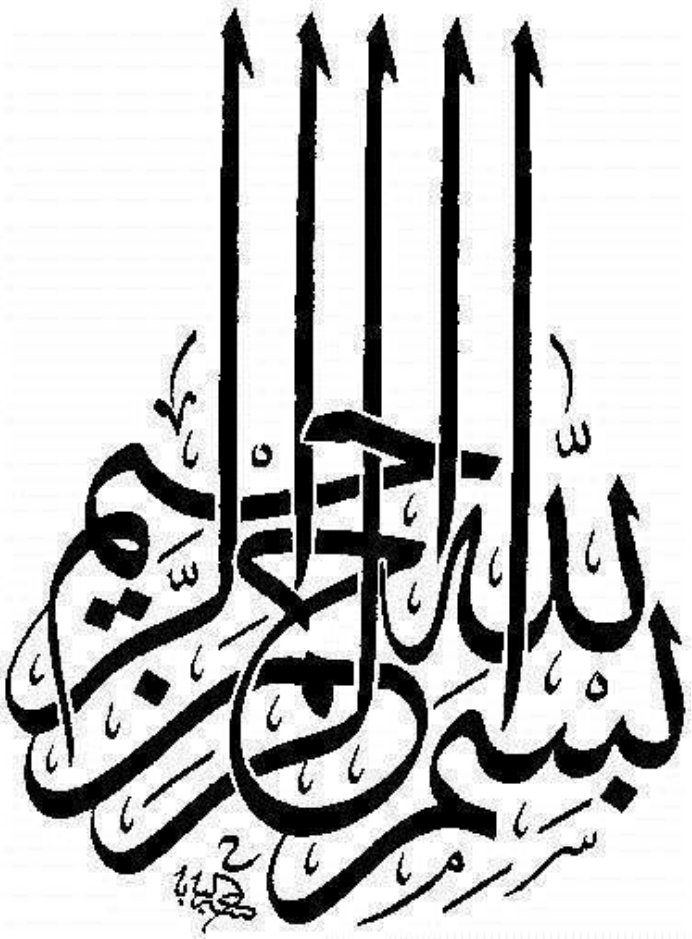
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ
وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا
فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾

سورة الشرح

شكر وعرفان

يقول النبي صلى الله عليه وسلم:لله من لم يشكر الناس لم يشكر الله لله

وعليه نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة فاطمة الزهراء حفري

و إلى الوالدين الكريمين اللذين تحملا معنا عناء هذا البحث

و إلى الزميلات رقية تواوة و وريدة عثمانية

إلى الأستاذ العربي طريلي وإلى الأستاذ سليم سعداني ويوسف رقيق

إلى الأستاذة فاطمة زين و الأستاذة أمينة نجاني

إلى كل عمال مكتبة التميز

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة تشجيع

وفي الأخير نرجو من الله العلي القدير أن يسدد خطانا و أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى .

مقدمة

إنّ التكرار ظاهرة لغوية وإن وقعت في أسلوب الكلام فإنه يحدث تلك القيمة البلاغية وذلك الطابع الجمالي على النصوص الأدبية مهما اختلفت أنواعها وأنماطها، يقع هذا التكرار في أكثر اللغات بحيث يميل الناطقون إلى إعادة بعض العناصر اللغوية، ووقوعه في اللغة العربية أكثر وضوحا لميله إلى الإطناب الجمالي والتأكيد لذلك وردت هذه الظاهرة في القرآن الكريم كما وردت في شواهد النحاة والبلاغين، بحيث بدت أخصب بآياته في القرآن الكريم، فيمثل هذا الأخير أبلغ النصوص وأكملها، حيث توفرت سوره الكريمة على هذه الظاهرة، ونظرا لأهميته العظيمة التي حضي بها هذا النص المقدس وإقبال كبير عليه من قبل المفسرين والدارسين، وهذا ما جعلنا نتخذه موضوعا لبحثنا.

الذي حمل العنوان التالي بنية التكرار وجمالياته في سورة النور – دراسة أسلوبية–.

ومما دفعنا إلى هذا العمل هو الرغبة التامة في استنباط هذه الظاهرة اللغوية وصدى بلاغتها في القرآن الكريم وعليه قمنا بطرح الإشكالية التالية: ماهي السمات الجمالية لظاهرة التكرار في سورة النور؟ ومن هذه الإشكالية طرحنا عدة تساؤلات تتمثل في الآتي:

ما هو التكرار؟ وماهي أنواعه؟ وماهي أسبابه ووظائفه؟ وماهي أغراضه البلاغية؟ وما تعريف سورة النور؟ ما مدى أهمية التكرار في سورة النور.

وللإجابة عن تلك التساؤلات انتهجنا خطة بحث تقوم على مقدمة وفصلين وخاتمة.

أما الفصل الأول فتطرقنا فيه إلى مفهوم التكرار، ثم مستويات التكرار يليه بواعث التكرار، يليه وظائف التكرار، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى التعريف بسورة النور، وموضوعاتها وأهميتها، ثم قمنا فيه بإحصاء التكرار في سورة النور، وانتهى بحثنا بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع، وأثناء الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي استدعاه موضوع بحثنا، ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع أهمها:

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي
- التكثير بين المثير والتأثير لعز الدين علي السيد
- المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة
- البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية لجميل عبد المجيد

ولا يوجد بحث يخلو من عراقيل فلنا منها نصيبا ترجع إلى صعوبة جمع المادة العلمية وتنسيقها والتحفظ الكبير من قبلنا لتطبيقنا على النص القرآني ، لكن بفضل الله ومجهودات مساعدينا تجاوزنا عملنا هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الخطــة

مقدمـة

الفصل الأول : التكرار المفهوم و الماهية

1- تعريف التكرار

أ- لـغة

ب-إصطلاحا

2- أنواع التكرار

أ- عند أحمد عفيفي

ب-عند إبن الأثير

ج- عند جميل عبد المجيد

3- مستويات التكرار

4- بواعث التكرار :

أ- الطبيعة الإنسانية

ب-اللغــة

ت-الأثر النفسي

ث-طبيعة الشعر

ج- القصد

5- وظائف التكرار وأغراضه البلاغية

الفصل الثاني : مقاصد التكرار الصوتية و التركيبية في سورة النور

1- التعريف بسورة النور

2- أهمية سورة النور

3- موضوعات سورة النور

4- إحصاء التكرار في سورة النور

أ- تكرار الأصوات

ب-تكرار الألفاظ

ت-تكرار التركيب

الخـاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

الفصل الأول
التكرار
المفهوم و الماهية

تنتظم عديد الظواهر اللغوية لتشكل الجانب البلاغي في الخطاب القرآني و مختلف النصوص الإبداعية و لعلى أهمها ظاهرة التكرار التي نالت الحظوة في الدراسات العربية و الغربية منها.

أولا: تعريف التكرار

لغة

ورد في **لسان العرب لابن منظور** تحت مادة (ك، ر،ر) ما يلي:

الكرُّ: الرجوع: يقال: كرَّه وكرَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. والكرُّ: مصدر كرَّ عليه تَكِرُّ كرَّ وكرورا وتَكْرارًا، عطف وكرَّ عنه: رجع وكرَّ على العدو يكِرُّ، ورجل كرّار ومِكَرّ، وكذلك الفرس، وكرّر الشيء وكَرْكَرَه: أعاده مرّة بعد أخرى: والكرّة المرّة، والجمع كرّات ويقال: كِرّرت عليه الحديث وكَرْكَرْته إذا ردّدته عله، وكرْكرته عن كذا كَركرْته إذا ردّدته. والكَرُّ الرجوع على الشيء. ومنه التكرار[1].

أمّا في **قاموس المحيط للفيروز أبادي**: كَرَّ عليه كرًّا وكُرُورًا وتَكْرَارًا عَطَفَ وعنه رجع فهو كَرَّارًا ومكرٌ بكسر الميم وكرَّرَهُ تكريرا وتكْرَارًا وتَكرّه وكتَحِلة وكَرْكَرَهُ أعاده مرّه بعد أخرى والمُكَرّرُ كَعَظَم الراءَ والكريرُ كأمير صَوْتٌ في الصدر كصوت المنخنق[2].

في حين أن **المعجم الوسيط** عرفه بأنه: كرّ الرجل أو الفرس – كريرًا: انبعث من صدره صوت مثل صوت المنخنق أو المجهود – و – فلان – كُرُورًا: رجع، يقال: كرّ الفارس فهو كرّار ومكَرّ. والشيء كرّا: ردّه، وكرّ الليل والنهار، عادا مرّة بعد أخرى كرّر الشيء تكريرًا. وتكرار: أعاده مرّة بعد أخرى[3]. أمّا بالنسبة **للجوهري** فقد عرفه بأنه: كرر: الكرّ بالفتح: الحبل

[1] – لسان العرب، ابن منظور، ج 5، دار صادر بيروت، مادة (ك، ر، ر) ص 135.

[2] – قاموس المحيط، الفيروز أبادي، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1398هـ / 1978م، ص 164.

[3] – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، تكليف: شوقي ضيف – رئيس المجمع – مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425هـ/ 2004م، ص 782.

يصعد به على النخلة، والكرّ أيضا: واحد الأكرار وهي التي تُضَمُّ بها الظلفتان وتدخل فيهما – والكرّ أيضا: حبل الشراع وجمعه كرور[1].

ومن خلال هده التعاريف اللغوية نلاحظ أن معنى مادة (ك، ر، ر) تدور حول معاني الرجوع والعودة.

اصطلاحا

التكرار من الظواهر التي تتسم بها اللغات عامة، واللغة العربية خاصة، بحيث يطلق بعض الدارسين على هذه الوسيلة الإتساقية بالإحالة التكرارية، وممن قدم للتكرار تعريفا نذكر:

1. **تعريف ابن فارس:** وسنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ، بحسب العناية بالأمر[2].
2. **تعريف الجرجاني:** التكرار عبارة عن الاتيان بشيء مرّة بعد أخرى[3].
3. **تعريف هاليداي ورقية حسن:** التكرار عندهما يقوم على إعادة عنصر معجمي أو وروده مرادف له أو شبه مرادف[4].
4. **تعريف ابن الأثير:** يعرفه بأنه دلالة اللفظ على المعنى مكرّرا[5].

[1] – تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، دار الحديث القاهرة، 1430هـ / 2009م، ص 994.

[2] – الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب من كلامها، ابن فارس، مكتبة المعارف، بيروت، ط 1، 1414هـ / 1993م، ص 213.

[3] – التعريفات، الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1983م، ص 56.

[4] – لسانيات النص(مدخل إلى انسجام الخطاب)، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2006م، ص 24.

[5] – المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين ابن الأثير، تقديم وتعليق، أحمد الحوفي ويدوي طباته، دار النهضة مصر، ط 2، د ت، ج 3، ص 3.

5. **تعريف السجلماسي:** إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو بالنوع، أو المعنى الواحد بالعدد أو بالنوع في القول مرتين فصاعدا[1].

6. **تعريف شارول "charole"**: وهو من الروابط التي تصل بين العلاقات اللسانية، فقاعدة التكرار الخطابية تتطلب الاستمرارية في الكلام، بحيث يتواصل الحديث عن الشيء نفسه بالمحافظة على الوصف الأول، أو بتغيير ذلك الوصف[2].

وفي الأخير يمكننا القول بأن التكرار من الوسائل الاتساقية في اللغات وخاصة العربية منها، التي يتم إعادة الكلام وتوكيده.

ثانيا: أنواع التكرار

لقد تباينت آراء العلماء حول وضع أنواع خاصة بالتكرار فكل واحد منهم حدد أنواع خاصة للتكرار وقد تنوعت صورها في ما يلي:

1. **عند أحمد عفيفي**

أ. **التكرار المحض (التكرار الكلي) وهو نوعان:**

- التكرار مع وحدة المرجع (أي يكون المسمى واحدا).
- التكرار مع اختلاف المرجع (أي يكون المسمى متعدد).

ب. **التكرار الجزئي:** ويقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه ولكن في أشكال وفئات مختلفة.

ج. **المرادف**

[1] – البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، جميل عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط، د ت، ص 84.

[2] – المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، نعمان بوقرة، عالم الكتاب الحديث، عمان الأردن، ط 1، 2005م، ص 30.

د. **شبه التكرار:** ويشير الدكتور أسعد مصلوح إلى أنه يقوم في جوهرة على التوهم، إذ تفتقد العناصر فيه علاقة التكرار المحض ويتحقق شبه التكرار غالبا في مستوى التشكل الصوتي وهو أقرب إلى الجناس الناقص.

هـ. **تكرار لفظ الجملة:**

أما التكرار الجزئي: فيعني تكرار عنصر سبق استخدامه، ولكن في أشكال وفئات مختلفة.

أما التكرار المرادف: فيمكن أن يكون على نوعين:

أ- **المرادف دلالة وجرس:** وهو تكرار لكلمتين تحملان معنى واحدا وتشتركان في بعض الأصوات والميزان الصرفي مثل:

مجيد = أضل / يستره = يحجبه / جميل = مليح.

ب- **الترادف دلالة على غير مثل:** الحزن = الهموم / مذموم = محتقرا / السقيم = العلة / العسل = الرحيق / السيف = المهند[1].

أما شبه التكرار فهو كما أشار الدكتور سعد مصلوح منذ قليل – أقرب إلى التوهم، حيث تفتقد عناصره التكرار المحض، ويتحقق في مستوى التشكل الصوتي ليصنع نوعا من التماسك، وذلك كتكرر بعض الوحدات الصوتية[2].

2. عند ابن الأثير

يعد ابن الأثير من أشهر القدامى تقسيماً للتكرار، حيث قسمه إلى قسمين كبيرين و جاراه في ذلك ابن رشيق القيرواني في عمدته اذ يقول: وللتكرار مواضع

[1]– نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مكتبة زهراء الشرف، ط 1، 2001، ص 106– 109.

[2]– المرجع نفسه، ص 110.

يحسن فيها ومواضع يقبح فيها، فأكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني وهو في المعاني دون الألفاظ أقل. فإذا تكرر اللفظ و المعنى جميعا فذلك الخذلان بعينه[1].

وها هنا نقف أمام تقسيم ابن رشيق للتكرار إل نوعين:

- ✓ **النوع الأول:** تكرار يوجد في اللفظ ولا يوجد في المعنى وهذا ما يسمى بالتكرار اللفظي.
- ✓ **النوع الثاني:** تكرار يوجد في المعنى ولا يوجد في اللفظ وهذا ما يسمى بالتكرار المعنوي.

فالنوع الأول منقسم إلى قسمين "مفيد وغير مفيد" والتكرار المفيد منقسم بدوره إلى نوعين ما دل على معنى واحد والمقصود بها غرضان مختلفان، وما دل على معنى واحد والمقصود به غرض واحد .

أما النوع الثاني: فبدوره أيضا ينقسم إلى فرعين مفيد وغير مفيد والمفيد كذلك ينقسم إلى قسمين ما دل على معنيين مختلفين ومنها ما دل على معنى واحد[2].

يمكن توضيح ذلك في المخطط الآتي[3]:

[1]– العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، ج 2، د ط، د ت، ص 73، 74.

[2]– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، تحقيق، محمد يحي الدين عبد الحميد، ج 2، المكتبة لعصرية، صيدا، بيروت، 1400هـ/ 1999م، ص 146.

[3]– المرجع نفسه، ص 146.

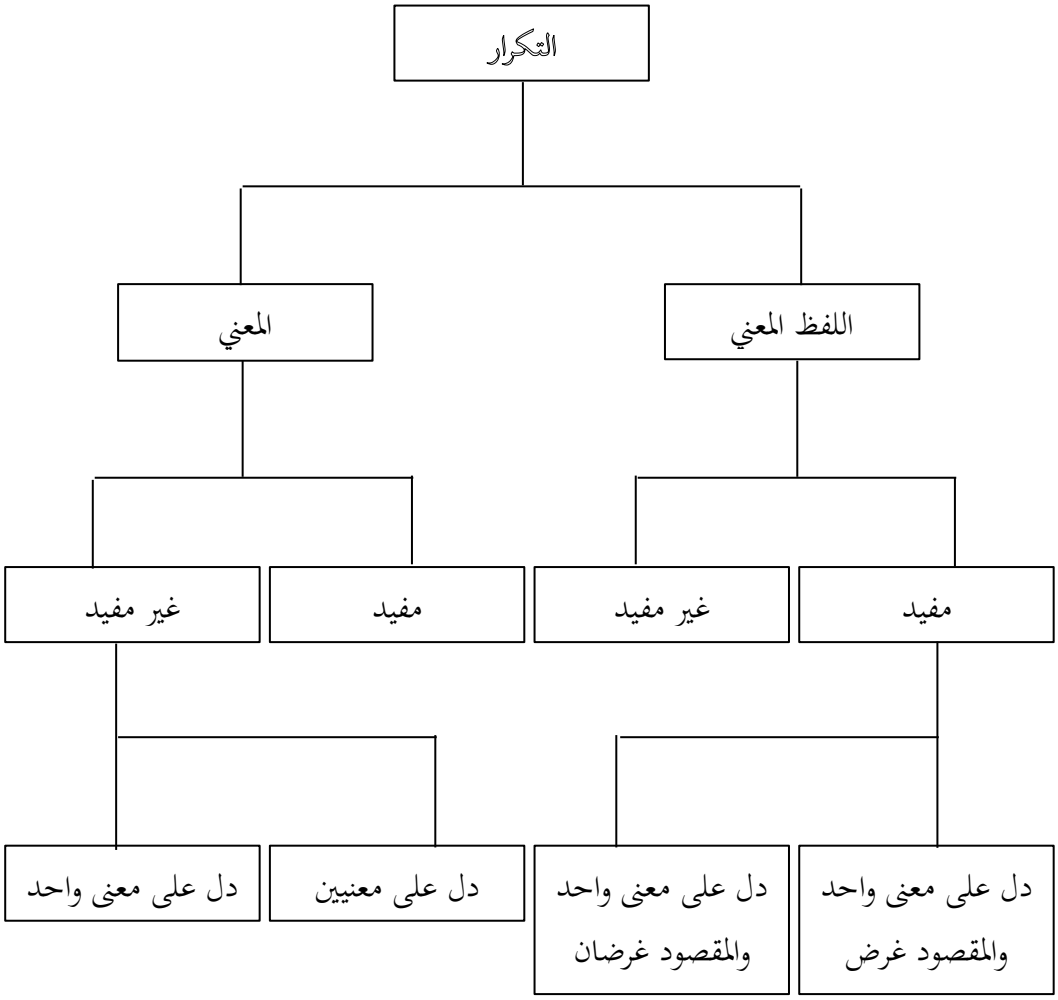

الأول إذا كان التكرار في اللفظ والمعنى يدل على معنى واحد والمقصود به غرضان مختلفان: ومن شواهده قَالَ تَعَالَى:﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧﴾[1].

هذا تكرار في اللفظ والمعنى في قوله تعالى: "يحق الحق" و "ليحق الحق" الإرادتين والثاني لبيان غرضه فيما فعل من اختيار ذات الشوكة ومما بعد هذا الباب أيضا قَالَ تَعَالَى:﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾[2].

[1]– سورة الأنفال، الآية 6، 7، 8.

[2] – سورة الكافرون.

وقد ظن قوم أن هذه الآية تكرير لا فائدة فيه وليس الأمر كذلك فإن معنى قوله "لا أعبد" يعني في المستقبل من عبادة آلهتكم وإلا أنتم فاعلون فيه ما أطلبه منكم من عبادة إلاهي "ولا أنا عابد ما عبدتم" أي وما كنت عابدا قط فيما سلف ما عبدتم فيه يعني أنه لم يعهد مني عبادة ضم في الجاهلين في وقت ما فكيف يرجى ذلك من في الإسلام؟ "ولا أنتم عابدون" في الماضي في وقت ما، ما أنا على عبادته الآن.

إذا كان التكرار في اللفظ والمعنى الدال على معنى واحد، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾﴾[1] فإن إنما كرر نداء قومه ها هنا لزيادة التنبيه لهم والإيقاظ عن سنة الغفلة ولأنهم قومه وعشيرته وهو يعلم وجه خلاصهم ونصيحتهم عليه واجبة2.

وكذلك نجد قول المساور بن هند في قوله:

جزى الله عني غالبا من عثيرة *** إذا حدثان الدهر نابت نواتبه

وكم دافعوا من كربة قد تلاحمت *** علىّ وموج قد علتني نحو ربه

فصدر البيت الثاني وعجزه يدلان على معنى واحد لأن تلاحم العرب عليه كتعالي الموج فوقه، وإنما صوغ ذلك لأنه مقام مدح وإطراء. ألا ترى أنه يصف إحسان هؤلاء القوم عند ثان دهره في التكرار وفي قبالته لو كان القائل هاجيا، فإن الهجاء في هذا كالمدح ولتكرار وإنما يحسن في كلا الطرفين لا في الوسط3.

تكرار يوجد في المعنى يدل على معنيين مختلفين إذا كان التكرار في المعنى يدل على معنيين أحدهما خاص والآخر عام، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾[4].

---

[1]- سورة غافر، الآية 37- 39.

[2]- ينظر، المثل السائر، ص 146- 156.

[3]- المصدر نفسه، بتصرف، ص 157- 162.

[4]- سورة آل عمران، الآية 104.

فإن الأمر بالمعروف خير وليس كل خير أمر بالمعروف وذلك لأن الخير أنواع من جملتها الأمر بالمعروف.

وإذا كان التكرار في المعنى يدل على معنى واحد، كقولك أطعني ولا تعصيني فإن الأمر بالطاعة نهي عن المعصية والفائدة في ذلك تتبين الطاعة في نفس المخاطب. وكذلك نجد قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦﴾[1]

فإن البث والحزن بمعنى واحد وإنما مناشدة الخطب التنازل به وتكاثر سهامه النافذة في قلبه.

3. عند جميل عبد المجيد

للتكرار أنماط عديدة ونجد تجميعا لها عند هاليدي ورقية حسن إن التكرار عندهما مكون من أربع درجات يأتي في أعلاه إعادة العنصر المعجمي نفسه. ويليه الترادف (شبه الترادف) ثم الاسم الشامل وفي أسفل السلم تأتي الكلمات العامة – وهو ما يمكن توضيحه في الرسم التالي:

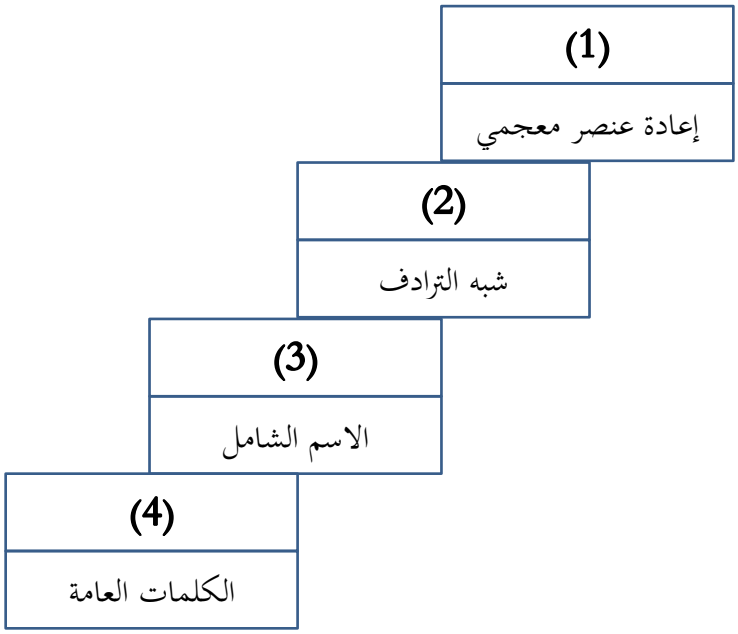

[1]– سورة يوسف، الآية 86.

إعادة العنصر المعجمي: يقصد به تكرار الكلمة كما هي دون تغيير. أي تكرار تام أو محض. وذلك في المثال التالي وقد أخذها هاليدي ورقية حسن من فعله (ألس في بلاد العجائب).

مثال: كان هناك نبات عش الغراب كبير الحجم بالقرب منها وفي حلولها نفسه. وعندما نظرت تحت تهيأ لها أنها ترى أعلاه. ثم مطت جسمها وقفت على أطراف أصابعها. لطول حافة عش الغراب.

كما أن مثل هذا التكرار قد يحدث أكثر من مرة ولأكثر من عنصر كما في النص التالي:

مثال: كانت الجمعية تطلب من المفترض دائما، أن يوقع على العقد ويحكم إغلاقه في حضور محام حتى يوقع عليه المحامي بوضعه شاهد، وكان هذا طلبا عاما حتى يكون المفترض ممثلا بشكل قانوني ويكون محاميه1.

وقد يتكرر العنصر المعجمي لكن مع شيء من التغيير في الصفة، ومن ثم يكون التكرار تكرارا جزئيا والذي يعنى بالاستخدامات المختلفة للجذر اللغوي وذلك كما في العبارة التالية: (وقد أخذنا دي بوجراند ودرسيلر من نص بيان إعلان الاستقلال الأمريكي).

تتكون الحكومات الناس، وتستمد سلطاتها من المحكومين أنفسهم. حيث ترجع كلمتا (الحكومات والمحكومين) إلى مادة واحدة (حكم) مما جعلهما منسبكتين. إذن التكرار جزئي.

الترادف أو شبه الترادف: ويعني تكرار المعنى دون اللفظ ومن أمثلة ذلك عند هاليدي ورقية حسن.

كما أن الترادف قد يتكرر أكثر من مرة في النص ولأكثر من كلمة. ومن ثم تتسع المساحة التي يحدث فيها سبكا. وذلك كما في الفقرتين التاليتين وقد أخذهما ماري مالون و المنجي حمودة. من قصة سندباد ووادي ماس.

ثم لاحظت أن الوادي كله مضاء بضوء ناعم متلألئ وهو ضوء الشمس وقد انعكست عليه مليون ماسة ملقاة في الأرض. رأيت الجواهر في كل مكان ولم أرى في حياتي ولا حتى في

[1]– البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، جميل بد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، د ط، ص 80.

أحسن بيوتات بغداد مثل هذه الكنوز وكانت أيضا هناك حياة قاتلة تزحف حولها وكان بعضها كبير جدا.

كنت أشعر بالخوف ولكن عندما أشرقت الشمس تحركت هذه المخلوقات الشريرة نحو جحورها المظلمة تجولت في الوادي طوال اليوم. باحثا عن الماء ومكان آمن لقضاء الليل، ووجدت أخيرا كهفا صغيرا. وبعد النظر في كل مكان للتأكد من عدم وجود أي خطر. وضعت حجرا كبيرا في مدخل الباب. تاركا فتحة صغيرة للضوء. ولقد شعرت بالرعب طوال الليل حيث كانت الحيات تصدر فحيحها عند مدخل الكهف وعند الفجر بدأت هذه المخلوقات في الابتعاد إلى أما كن اختفائها ولأني كنت أشعر بالتعب والجوع الشديدين دحرجت الحجر بيدا وخرجت إلى الوادي المضاء بضوء الشمس1.

ففي هاتين الفقرتين نجد الترادف وشبه الترادف بين: ماسة /الجواهر/ الكنوز، الخوف/الرعب، المخلوقات الشريرة/الحيات، الجحور/الكهف/أماكن الاختفاء.

الاسم الشامل: (الأساس المشترك) وهو عبارة عن اسم يحمل أساسا مشتركا بين عدة أسماء ومن ثم يكون شاملا لها ذلك مثل الأسماء: الناس، الشخص، الرجل، المرأة، الولد، الطفل، فهي أسماء يشملها جميعا الاسم (الإنسان).

الكلمات العامة: وهي كلمات فيها من العمومّ أو لشمول ما يتسع بكثير عن الشمول الموجود في (الاسم الشامل)، مثال ذلك:

رأى هنري أن يستثمر أمواله في مزرعة ألبان، أنا لا أدري ما الذي أوحي إليه بالفكرة. فكلمة (الفكرة) كلمة عامة وقد أحالت هنا إلى ما رآه هنري في الجملة الأولى2.

ثالثا: مستويات التكرار

يظهر التكرار في ضوء عدة مستويات:

مستوى النحو، ومستوى المفاهيم، ومستوى الوحدات المعجمية. وأقصد بمستوى النحو في التكرار تكرار المقولات النحوية: كالاسم والفعل، والصفة والظروف ... إلخ. وندرس هذه المقولات أثناء دراسة تماسك الجملة، وأقصد بمستوى المفاهيم المعاني المتكررة في النص3،

[1]– المرجع السابق، ص 82.

[2]– المرجع نفسه، ص 83.

[3]– الدلالة والنحو، صلاح الدين صالح حسنين، توزيع مكتبة الآداب، ط 1، د ت، ص 236.

ويقول فان دايك: إن تكرار المعاني في النص يسهم في تحقيق اتساقه، ... أما التكرار المعجمي فيقصد به تكرار الكلمات نفسها أو تكرار التعبيرات، وهذا النوع من التكرار هو الذي تهتم به على أساس أنه وسيلة لإيضاح تماسك النص1.

رابعا: بواعث التكرار

يعد التكرار من أهم السمات التي يتسم بها النص القرآني و غيرها من النصوص الابداعية كالشعر العربي، ولم يكن شيوع هذه الظاهرة وليد الصدفة، لأن هناك عوامل عدة تقف خلف بروزها ومن أهمها:

1. الطبيعة الإنسانية

يعد التكرار ظاهرة كونية يقع تحت تأثير الإنسان، لأنه يعد جزءا لا يتجزأ من مظاهر الكون (الأرض) ما هي إلا أحداث مكررة وبالتالي فإن التكرار جزء من هذا النظام المكرر، وصورة من صوره وهو موجود فني، لا لأنه أسلوب تعبيري متعلم أو مكتسب، بل لأنه تعبير صادق عن أمر من الأمور التي فطر الإنسان عليها ولا يملك عنها محيدا، أي أن التكرار جزء لا يتجزأ من الحياة الكونية للإنسان[2].

2. اللغة

الكثير من الدارسين الشعريين المعاصرين يرون أنه كلما تقاربت معانيها، أو التفكير في إمكان الجمع بينهما، وإذا ما ثبتت صحة هذا المستوى الكلامي فإنه يصح على مستوى التجربة الشعرية التي تكون مهيمنة على نفس الشاعر وهو يخرج تعابيره المتشابهة تلفظا أو

---

[1]– قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم (دراسة في ضوء علم اللغة النصي) بحث مقدم من محمود عوض محمود سالم، للحصول على درجة الماجستير في آداب بكلية الآداب جامعة بني سويف، إشراف: صلاح الدين صالح حسنين، محمد خليل نصر الله، 1428هـ / 2007م، ص 71.

[2]– جماليات التكرار في ديوان "رجل بربطتي عنق" لنصر الدين حديد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، إعداد أميرة عربي، إشراف: نوال أقطي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات، (1435هـ – 1436هـ / 2014م – 2015م)، 15 –16.

كتابة. فليس الكلام إلا تجلية لتلك التجارب والمشاعر[1]، ولذلك فإن الباحث قد يتجرأ فيقدم فرضية وهي أنه كلما تشابهت البنية اللغوية فإنها تمثل بنية نفسية متشابهة منسجمة تهدف إلى تبليغ الرسالة عن طريق التكرار وعادة ما يكون متجاور وقد يكون متباعد[2]. بمعنى أن اللغة لها دور مهم في إحداث التكرار، فالتكرار عبارة عن لازمة في اللغة البشرية.

3. الأثر النفسي

التكرار منبعثا عن مثير نفسي مفضيا إلى نفس المخاطب بأثره والتكرار الحاصل نتيجة للمثير له وقعه. إذ يدق اللفظ بعدما يتكرر أبواب القلب موحيا بالاهتمام الخاص بمدلوله فيشغل شعور المخاطب إذا كان خافتا ويوقظ عاطفته إن كانت غافية، وقد نرى الثورة الحاملة على الثورة، كما حدث مع المهلهل حين سمع الحارث بن عباد يكرر مرات كثيرة "قربا مربط النعامة منى"، إذا استثارت هذه الدقات المتواترة حميته ليكرر في الرد عليه "قربا مربط المشهر منى"، ولا شك أن الأحباب الذين يسمعون أسمائهم تتردد مرات على أفواه العشاق والممدوحين الذين يسمعون صفاتهم تتكرر في شعر مادحيهم، والأشخاص الذين تتردد أسماؤهم مشهرا بها في القدح والتهكم لاشك أنهم يجدون أثرا يعمق في قلوبهم بمقدار ما أراده القائل والماكر[3]. وقد أدرك النقاد من القديم أن ما خرج من القلب وقع في القلب وهذا قانون لا يتبدل بتبدل العصور، لأن الإنسان بقواه النفسية هو الإنسان دائما[4].

4. طبيعة الشعر

تساهم طبيعة الشعر في إحداث التكرار وليست بحور الشعر والتفاعيل المكونة له، ثم حرف الروي الذي يجب التزامه إلا تكرار واجب الالتزام، ونجد ذلك في المهاد الذي بني عليه

[1]– تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 3، 1992، ص 39.
[2]– تحليل الخطاب الشعري، محمد مفتاح، ص 39.
[3]– التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت، ط 2، (1407هـ / 1986م)، ص 198.
[4]– التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين على السيد، ص 198.

وزن البيت وموسيقاه[1]، فبنيان الشعر نفسه قائم على نمطية منه، وإن الخروج عن نسقها المتكرر يخرج القصيدة من الشعر الذي اعتادت عليه العرب في أشعارهم في المنوال الذي يبنى عليه وزن البيت وموسيقاه هو أمر متكرر وجوبا[2].

5. القصد

قد يأتي الشاعر نفسه ليكون سببا في إحداث التكرار إذا قصد إلى ذلك ومثل هذا التكرار المقصود لا يكون إلا لفائدة وغرض يريده الشاعر[3]، إذ يبدو اللفظ المكرر مشحونا بحمولة دلالية كبيرة تحقق التكثيف المطلوب، وتبعد المعنى عن الانبساط والظهور، وهذا بالطبع لا يتحقق لأي شاعر، فالقصد في التكرار يستدعي وعيا كاملا لكل الحالات السابقة للمعنى المكرر، كما يتطلب قدرة لغوية فائقة وذاكرة شعرية فذة[4].

ومن خلال التطرق لبواعث التكرار نستنتج أن التكرار هو نتاج لمجموعة من العوامل التي تساهم في تواجد التكرار داخل النص، فمنها المقصود ومنها الغير مقصود التي تأتي عفوية.

خامسا: وظائف التكرار وأغراضه البلاغية

لقد تناول كثير من البلاغيين وظائف التكرار المعجمي وعددوها له واعتبروا التكرار دون وظيفة تذكر، عيب أو "خذلان بعينه" على حد قول ابن رشيق[5].

---

[1]– ظاهرة التكرار في شعر الشاب الظريف، إعداد صفاء عبد الله موسى الشريفات، إشراف عبد الرحمان الهويدي، جامعة آل البيت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية (2008 / 2009)، ص 23.

[2]– بنية التكرار وجمالياته في ديوان الأزهر عجيري، دموع النخلة العاشقة، أنموذجا، إعداد: حواس شيماء وقادري نور الهدى وبله باسي عبير وبن زهرة حواء، إشراف: أحمد خضرهن جامعة حمه لخضر الوادي، كلية الداب واللغات، (1438هـ – 1439هـ / 2017م – 2018م)، ص8.

[3] ظاهرة التكرار في شعر الشاب الظريف، صفاء عبد الله موسى الشريفات، ص 23.

[4]– جماليات التكرار في ديوان "رجل بربطتي عنق" لنصر الدين حديد، أميرة عربي، ص 17.

[5]– الاتساق والانسجام في سورة الكهف، إعداد محمود بوستة، إشراف السعيدة هادف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، (1429هـ – 1430هـ / 2008م – 2009م)، ص 132.

فابن رشيق ذكر تسع وظائف للتكرار حيث يقول: "ولا يجب للشاعر أن يكرر اسما إلا على وجهة التشويق والإستعذاب ... أو كان على سبيل التنويه والإشادة بذكر، إن كان في مدح ... أو على سبيل التعظيم للمحكي عنه، أو على سبيل التقرير والتوبيخ ... أو على جهة الوعيد والتهديد، أن كان عتاب موجع ... أو على وجه التوجع إذا كان رثاء وتأبينا ... أو على سبيل الاستغاثة ... ويقع أيضا على سبيل الازدراء والتهكم والتنقيص"[1].

أما وظيفة التكرار في ضوء التحليل النصي المعاصر فيذكر علماء النص ان التكرار "يهدف إلى تدعيم التماسك النصي" وكذلك يوظف التكرار "من أجل تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص"[2].

ويشير ديلير "dailhare" إلى أن هذا النوع من إعادة اللفظ "يعطي منتج النص القدرة على خلق صورة لغوية جديدة"[3] فوجود التكرار في النص يحقق الاتساق، وترابط وحدات النص، سواء كان كلمة أو جملة أو عبارة أو حتى تكرار آية في سورة من سور القرآن الكريم، لكن اشتراط وجوب ورود الشيء المكرر بكثرة في النص حتى يتحقق الاتساق فهذا شرط يصعب تعميمه على كل النصوص، إذ كثرة وروده قد تحقق الاتساق حقا، لكن وروده بأعداد قليلة لا ينفي تحقيقه للاتساق[4].

---

[1]– العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين د عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، (د ط)، 1982م، الجزء 2، ص 74 – 76، بتصرف.

[2]– علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي ابراهيم الفقي، دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء، الجزء، (د ط)، (د ت)، ص 21.

[3]– النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة تمام حسان، مكتبة لسان العرب، ط 1، (1418هـ / 1998م)، ص 306.

[4]– الاتساق والانسجام في سورة الكهف، إعداد محمود بوستة، ص 133.

الفصل الثاني

مقاصد التكرار الصوتية

و التركيبية في سورة النور

أولا: التعريف بسورة النور

سميت هذه السورة "سورة النور" في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، روي عن مجاهد قال رسول الله "علموا نساءكم سورة النور"، ولم أقف على إسناده، وعن حارثه بن مضر: "كتب إلينا عمر بن الخطاب أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور". وهذه تسميتها في المصاحف وكتب التفسير والسنة. ولا يعرف لها اسم آخر ووجه التسمية أن فيها آية "الله نور السماوات والأرض".

وهي مدنية باتفاق أهل العلم ولا يعرف مخالف في ذلك، وقد ذكر القرطبي أنها نزلت بالمدينة وقد قال أن هذه السورة "مدنية بالإجماع"[1].

فقد جاءت سورة النور في ترتيبها بعد سورة "المؤمنون"، إذ أن سورة "المؤمنون" ابتدأت بذكر بعض الأحكام الإيمانية ومن ضمنها حفظهم فروجهم إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم، لذا فقد جاءت هذه السورة بعد تبين تفصيل الإجمال الذي جاء في سابقتها. فجاء التفصيل في الحديث عن الأحكام المتعلقة بحفظ الفروج والأعراض[2].

ثانيا: أهمية سورة النور

تكمن أهمية هذه السورة في أهمية الموضوعات التي تتحدث عنها، وإن كانت الموضوعات يضمها موضوع واحد يتجلى في آية تلو آية وهو: موضوع التربية في الإسلام، إذ تقوم السورة على إبراز المنهج الإسلامي في تنشئة اسلامية صحيحة، والابتعاد به عن مسالك الشيطان التي تبدأ بالنظرة وتنتهي بالفاحشة، فهذا هو الموضوع العام للسورة[3].

---

[1]– تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الجزء الثامن عشر، دار التونسية للنشر، تونس، 1984، ص 139.

[2]– نحو النص، دراسة تطبيقية على سورة النور، عثمان محمد أحمد ابوصيني، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2015، ص 109.

[3]– الموسوعة القرآنية وخصائص السور، جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، لبنان، 1999، ص 75 – 79.

ثالثا: موضوعات سورة النور

1. الحديث عن الزنا وعقوبته في الإسلام، إذ أنه حدّ من حدود الله التي جاء فيها العقاب نصا صريحا في القرآن الكريم وفي هذه السورة على وجه الخصوص، ومما يتعلق بالزنا القذف وما يرتبط به من ملا عنه بين الزوجين، ثم الحديث عن حادثة الإفك التي ترتبط بالحديث عن القذف وأحكامه في الإسلام، ثم الحديث عن المشاكلة للأزواج، مثل مشاكلة الخبيثين للخبيثات والطيبين للطيبات[1].
2. الموضوع الثاني يرتبط بالموضوع الأول ارتباطا وثيقا، بل إنه لا ينفصل عنه إلا وهو الحديث عن وسائل الوقاية التي تبتعد بالفرد المسلم عن الوقوع في جد الزنا، أو حد القذف من خلال الحديث عن الاستئذان عند دخول البيوت وآدابه، إضافة إلى الأمر بغض البصر والنهي عن إبداء الزينة لغير المحارم كما يأمر الخالق جل وعلا إنكاح الأيام والنهي عن إكراه البنات ودفعهن للبقاء.
3. وفي هذا الموضوع حديث عن مجموعة من الآداب التي يتحلى بها المؤمنون، وتتبع من نور الله وهديه في قلوبهم، لذلك ربطها بنور الله سبحانه وتعالى الذي ملأ السماء والأرض لا بل ملأ الكون بأكمله، فأفضل مكان يعيد الله فيه هو بيوت الله في أرضه، لأنها أطهر ما خلق الله، كما تتحدث آيات هذا الموضوع عن موازنة بين المؤمنين الذين يطيعون الله والكفار الذين يعصون أمر الله وأمر رسوله، ثم يتجلى الخالق في الحديث عن تعظيم مخلوقاته له وعن نعمه التي لا تعد ولا تحصى وأولها نزول المطر، وتقليب الليل والنهار، وكيف خلق الله كل دابة من ماء، ثم جاءت أشكالهم وأجناسهم ووظائفهم مختلفة كما أرادها الخلاق العظيم[2].
4. وفي هذا الجزء من السورة يتحدث الله سبحانه وتعالى عن مجافاة المنافقين للرسول صلى الله عليه وسلم، وابتعادهم عن الآداب الواجبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم، في الطاعة والتحاكم، ويقارن ذلك بأدب المؤمنين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعتهم له. الأمر الذي بنى عليه استخلافهم في الأرض والتمكين لهم فيها.

[1]– نحو النص، دراسة تطبيقية على سورة النور، عثمان محمد أحمد ابوصيني، ص 107 – 108.

[2]– المرجع نفسه، نحو النص، ص 108.

5. يعود الحديث عن الاستئذان وآدابه عند الضيافة وفي محيط البيوت بين الأقارب والأصدقاء، كما يتحدث عن آداب الجماعة المسلمة، ويصورها أسرة واحدة مع مربيها الأول وهو الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

رابعا: التكرار في سورة النور

1. تكرار الأصوات

الصوت	عدد التكرار	الآيات التي كرر فيها
أ	827 مرة	64 آية
م	480 مرة	63 آية
و	474 مرة	64 آية
ن	434 مرة	63 آية
ي	385 مرة	64 آية
ه	299 مرة	62 آية
ب	280 مرة	68 آية
ت	199 مرة	54 آية
ك	180 مرة	58 آية
ع	179 مرة	61 آية
ر	174 مرة	64 آية
ف	132 مرة	50 آية
ل	117 مرة	64 آية
س	89 مرة	44 آية
د	88 مرة	42 آية
آ	85 مرة	36 آية
ذ	85 مرة	41 آية
ح	83 مرة	45 آية

[1]– المرجع السابق، ص108.

ق	61 مرة	40 آيـة
ج	58 مرة	27 آيـة
ة	53 مرة	29 آيـة
خ	47 مرة	28 آيـة
ش	44 مرة	23 آيـة
ض	38 مرة	29 آيـة
ز	33 مرة	19 آيـة
غ	27 مرة	20 آيـة
ط	24 مرة	16 آيـة
ك	23 مرة	18 آيـة
ث	20 مرة	10 آيـة
ظ	17 مرة	14 آيـة

بعد إحصائنا للأصوات المتكررة في سورة النور سنتطرق الآن إلى التعليق ودراسة دلالة الأصوات الأكثر تكرار:

1. **الهمزة:** علمنا نظريا أن صوت الهمزة هو الصوت الوحيد الذي يتميز بظاهرة صوتية لا تتحقق مع غيره وهي ظاهرة المدّ، كما انه بالمقابل لا يقبل الشدّ والتضعيف بخلاف باقي الحروف، أمّا عن دلالات هذا الصوت من حروف الهجاء العربية ففيه معنى: الانتباه، والبروز، والشدة، والحضور وعليه ففي مستهلّ سورة النور:

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾

الآية فالهمزة متحقّقة في ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ المكررة هي بدورها وهكذا تكرار هذا الحرف في آيات عديدة ومنها آخر آية

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٦٤﴾.

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على إرادة انتباه السامع والمتمثل في الرسول صلى الله عليه وسلم أولاً وأمته من بعده – لأهمية هذه السورة وما فيها من أحكام شرعية مبيّنة للحلال والحرام في دين الله عز وجلّ وعلا.

2. **اللام (ل):** اللام في الكلمات العربية فيه ما هو أصلي وفيه ما هو زائد وإنما يُؤْتى به لغاية فمثلا كلمة ﴿أَنزَلْنَاهَا﴾ اللام فيها أصلية لأن تجريدها على النحو التالي: أنزل ← نزل (فعل) فهي لام الفعل أصلية ، وبالمقابل اللام في نُحَّ لام تعريف خارجة عن أصل الكلمة. (لام تعريف) ثم إن اللام فيها ما هو حرف شمسّي كالكلمة السابقة وفيها ما هو قمريّ مثل (اليوم الآخر)، يقول ابن خالويه –رحمه الله– تدغم اللام في نصف حروف المعجم يقصد الحروف الشمسية وهو ما يتبين في قول الناظم الجمزوري في تحفة الأطفال[1].

طب ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ *** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

الحروف الأوائل من هذه الكلمات هي المقصودة تدغم مع اللام فتأتي "ال" الشمسية ثمّ إنّ حرف اللام مختلف فيه بين شمسي وقمري .

أمّا تكرار اللم في آي سورة النور ففيه ما فيه من دلالة الشدّة والتي تظهر في الأحكام الشرعية الخاصة بأعراض المسلمين درءًا للمفاسد وإحكامًا للمصالح وكما هو معروف من أهم مقاصد الشريعة حفظ العرض.

3. **الميم (م)** : هذا الحرف الفموي والشفوي الأساسي في هذه السورة الكريمة ما من آية إلا وقد ذكر فيها هذا الحرف ، وقد يكّررّ عديد المرّات لأهميته في بناء الكلام العربي ، ولعلّى – والله أعلم – أنهّ لمّا كان هذا الحرف فموياً لينتبه الإنسان كلما حركَ شفتيه بالتلفظ خاصة فيما يتعلق بأعراض المسلمين.
4. **الواو (و):** معروف في الدرس الصوتي أنّ الواو حرف جوفي أمّا عن الصور التي يتمظهر بها في الألفاظ العربية فهي على النحو التالي :

[1] – متن تحفة الأطفال، سليمان الجمزوري، ط 4، 1435هـ، 2014م، دار الامام مالك ص 13.

- قد يأتي الواو حرفا أصلياً في الكلمة مثل : وَاحِد ، يوم ، أزواج ....
- وقد يكون آتيا بسبب إشباع الضمّة مثل: سُورة ، تذّكّرون ، فاجلدوا .....
- قد يكون الواو حرف مبني كما هو في كلمة: زوج، وقد يكون حرف معنى كما هو في حروف العطف الواو، أو ..

هذا، والناظر إلى سورة "النور" يجد أنها مكونة من آيات مضّمنة جملا عديدة وبلاغيا بالضرورة يحتاج إلى آليات الفصل في الكلام والربط، وهذا ما يتوقف على حرف "الواو" بصفة خاصة.

ثم إنّ لهذا الحرف دلالة الاستطالة الناجمة عن إشباع حركة الضّمة. يرمون ، ولا تقبلوا....

5. **الياء (ي)**: فالياء أخت الواو في العلّة والمد واللين ، وإذا كانت الضّمة تشبع وتستطال بواو فإن الكسرة تشبع وتستطال بياء ، ثم إن الياء بصورتها هذه (ي) في حروف الهجاء لا تكون إلا حرف مبني أو إشباع يعني صائت طويل ناجم عن استطالة الكسرة ، والياء هي الحرف الجوفي الأخير في حروف الهجاء العربية .

هذا وإن الياء قد تكون أصلية في الكلمة مثل: آية، يوم ... ، وقد تكون حرف مضارعة "أنيت" مثل : يرمون ، ينكح ، يأتوا .... ، وقد تكون إشباعا للكسرة مثل :دِين ، الصادقين ، الكاذبين .....

أمّا عن تكرارها ودلالاتها في السورة فهي حرف لين واستطالة ودليل (الانفعال) والإنكار الشديد على من ينتهك محارم الله خاصة ما تعلق منها بأعراض المسلمين.

6. **الهاء (هـ)**: تأتي الهاء في الألفاظ العربية على صور شتّى منها: أنَّها أصلية في الكلمة مثل: شهادة ، الله ، هو ...، ومنها أنها تكون زائدة على أي صورة كانت إحالة عائد أو للسكت مثل : أنزلناها ، إنّه ... ولا تكون الهاء في الكلام العربي إلاَّ حرف مبني.

أما عن تكرارها ودلالاتها في السورة (سورة النور) فهذا راجع أولا لكثرة الإحالة لأن إتمام موضوع السورة طويل وهذا يتطلب جملا وألفاظا كثيرة، ومن ثمة اللجوء إلى الإحالات لاختصار الكلام ويكتسب الكلام مسحة بلاغية فنية جمالية ترقى عن الكلام المعتاد

2. تكرار الكلمة

الكلمــة	تكرارها
- الزنا	أربع مرات
- الأفك	مرتان
- الفاحشة	مرتان
- نور	سبع مرات
- المحصنات	مرتان
- بيوت	أربعة عشر مرة
- جناح	أربع مرات
- عورات	ثلاث مرات
- بعولتهن	ثلاث مرات
- جلدة	أربع مرات
- مشركة	ثلاث مرات
- زينتهن	أربع مرات
- يرمون	ثلاث مرات
- الحق	أربع مرات
- ملكت	ثلاث مرات
- شهداء	أربع مرات
- الفاسقون	مرتان
- سينات	مرتان
- يبدين	مرتان
- شهادة	سبع مرات

- لعنة - أزكى	مرتان مرتان

1.**الزنا:** تكررت كلمة الزنا أربع مرات في السورة حيث كان معناها في معجم لسان العرب: يمد ويقصر زنى الرجل يزني زني مقصورة وزنا ممدودة وكذلك المرأة وزاني مزناة وزني : ومنه قول الأعشى: إما نكاحاً و إما أزن[1] أما في تفسير الكريم الرحمان يفي الرذيلة ودنس العرض.[2]

العلاقة بين المفهومين أنها تعني كل ما يمس العرض والشرف ويفسده .

2.**الإفك:** تكررت كلمة الإفك وفي الأصل الكذب وأريد به ها هنا منا كذب عليها مما رضيت به[3]، أما في التفسير الكريم الرحمان فتعني الكذب الشنيع[4].

العلاقة بينهما تكمن في الكذب و الخداع.

3.**الفاحشة:** تكررت هذه اللفظة في السورة مرتان فنجد معناها في المعجم يدل على القبح في القول والفعل [5] أما في التفسير فهي الأمور الشنيعة والمستقبحة [6].

العلاقة بينهما تكمن في أنها الفعل والقول المستقبح.

4.**الفاسقون:** تكررت مرتان وتدل في المعجم على العصيان وترك أمر الله عز وجل والخروج عن طريق الحق[7]: أما في التفسير فتعني الخارجون عن طاعة الله[8].

العلاقة بينهما هي الخروج عن طاعة الخالق.

---

[1]– لسان العرب لابن منظور، ط1، (2003م/1424هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان المجلد الرابع عشر، ص29.

[2]– تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، ابن حزم، ط1،ت 2003م، ص533.

[3]– لسان العرب لابن منضور، المجلد العاشر، ص471.

[4]– تيسير الكريم الرحمان، ص534.

[5]– لسان العرب، ص534.

[6]– تيسير الكريم الرحمان، ص535.

[7]– لسان العرب، المجلد العاشر، ص440.

[8]– تيسير الكريم الرحمان، ص533.

5.**مبينات:** تكررت مرتان في السورة بحيث تدل اللغة على أنه البين الفرق ويكون الوصل بان يبين[1]، أما في التفسير فتعني واضحات الدلالة على جميع مقاصد التربية.[2]

العلاقة بينهما هو كل ما هو ظاهر في الشريعة الإسلامية.

6.**يبدين:** تكررت مرتان فتعريفها في المعجم هو الظهور: ظهر وأبديته أنا: أظهرته[3]، أما في التفسير فتعني يظهرن[4].

7.**يرمون:** تكررت ثلاث مرات فهي تعني في المعجم رمي الشيء أو رماه به: ألقاه . قذفه[5]، أما في التفسير : أي الرمي بالزنا بدليل السياق[6]

العلاقة بين المفهومين تكمن في: الرمي بمعنى القذف.

8.**الحق** : تكررت ثلاث مرات فتعني في معجم كلما ينقض الباطل وجمعه حقوق[7]، أما في التفسير فتعني العدل والقسط [8].

العلاقة بينهما هي قول الصحيح بالعدل.

9.**ملكت:** تكررت ثلاث مرات فهي تعني في اللغة المرأة التي تزوجها وأملكت فلانه أمرها أي طلقت[9] .أما في التفسير فتعني فيجوز للملوك إذا كان سيده مادامت مالكة له كله [10].

العلاقة بينهما تكمن في أنها تعني المالك وصاحب الشيء.

10. **جلدة:** تكررت أربع مرات فهي تدل في المعجم الجلدة بالسوط أي ضربة[11] وتعني في التفسير الضرب بسوط متوسط يؤلم فيه[12].

العلاقة بين المفهومين تكمن في أنهما تعني كل ضرب خفيف.

---

[1]– لسان العرب، المجلد الثالث عشر، ص80.

[2]– تيسير الكريم الرحمان، ص539.

[3]– لسان العرب، المجلد الرابع عشر، ص80.

[4]– تيسير الكريم الرحمان، ص538.

[5]– لسان العرب، المجلد الرابع عشر، ص415.

[6]– تيسير الكريم الرحمان، ص533.

[7]– لسان العرب، المجلد العاشر، ص58.

[8]– تفسير الكريم الرحمان، ص536.

[9]– لسان العرب، المجلد العاشر، ص598.

[10]– تيسير الكريم الرحمان، ص538.

[11]– لسان العرب ، المجلد الثالث، ص153.

[12]– تيسير الكريم الرحمان، ص533.

11. **مشتركة:** تكررت ثلاث مرات وتعني في المعجم المشترك الذي يجعل الله شريكا في ملكه[1] أما في التفسير المرأة التي لا تؤمن ببعث ولا جزاء[2].

العلاقة بينهما تكمن في أنه الذي لا يؤمن بالله وقدرته.

12. **زينتهن:** تكررت أربع مرات وتعني في اللغة لا يبدين زينتهن بالباطل كالخلخال[3] أما في التفسير كالثياب الجميلة والحلي وجميع البدن كله من زينة[4].

العلاقة بين المفهومين تكمن في أنه مايزين المرأة من حلي وغيره.

13. **المحصنات:** تكررت هذه اللفظة مرتان فتعني في المعجم العربي العفائف من النساء والمتزوجات[5] أما في التفسير فتعني النساء الحرائر والعفائف وكذلك الرجال[6].

العلاقة بينهما أنها ترمي إلى العفة للمرأة والرجل.

14. **بيوت:** تكررت هذه اللفظة أربعة عشر مرة فهي تعني في المعجم بين الرجل داره وبيته قصره[7]، أما في التفسير فهي تأخذ معنى مساكن عظيمة فاضلة[8].

فالعلاقة بينهما تعني المأوى والملجأ.

15. **جناح:** تكررت أربع مرات فهي تدل في المعجم على الجُناح بالضم تدل على الميل بالإثم وقيل الإثم عامة[9]، أما في التفسير فتعني أي حرج وإثم[10].

والعلاقة بينهما تكمن في أنها تدل على الذنب والإثم والإساءة.

---

[1]– لسان العرب، المجلد العاشر، ص543.

[2]– تيسر الكريم الرحمان، ص543.

[3]– لسان العرب، المجلد الثالث عشر، ص246.

[4]– تيسير الكريم الرحمان، ص538.

[5]– لسان العرب، المجلد الثالث عشر، ص145.

[6]– تيسير الكريم الرحمان، ص533.

[7]– لسان العرب، المجلد الثاني،ص15.

[8]– تيسير الكريم الرحمان، ص534.

[9]– لسان العرب، المجلد الثاني، ص504.

[10]– تيسير الكريم الرحمان، ص537.

16. **عورات:** تكررت ثلاث مرات بحيث تدل في المعجم على أنها كل مكمن للستر وكل أمر يستحيا منه[1] أما في التفسير فتعني المميز تستر منه المرأة[2].

فالعلاقة بينهما تكمن في الستر.

17. **لعنة:** تكررت مرتان وتعني في المعجم لعنه وطرده وأبعده[3]، أما في التفسير فتعني أنها لا تكون على ذنب كبير[4].

العلاقة بينهما تكمن في الطرد والنفي.

18. **أزكى:** تكررت مرتان بحيث تعني في اللغة زكى الممدود والنماء[5] أما في التفسير فتعني التطهير والتطيب[6].

العلاقة بينهما تكمن في أنهما يدلان على الزيادة والربح والنقاء.

19. **نور:** تكررت لفضة نور في السورة سبع مرات ففي المعجم تعني النور والضوء إذا كان وقيل هو شعاعه وسطوعه[7] أما في التفسير فتعني الإيمان والقرآن في قلوب المؤمنين[8].

العلاقة بينهما تعني أنه ضوء الإيمان في قلوب المؤمنين.

20. **بعولتهن:** تكررت ثلاث مرات فتعني في المعجم المالك[9] أما في التفسير فتعني أزواجهن والأب والجد [10].

العلاقة بينهما تكمن في الولي أو مالك.

---

[1]– لسان العرب، الملد الرابع،ص71.

[2]– تيسير الكريم الرحمان ،ص538.

[3]– لسان العرب، لابن منضور، المجلد الثالث عشر، ص477.

[4]– تيسير الكريم الرحمان، ص534.

[5]– لسان العرب، المرجع السابق، المجلد الرابع عشر، ص440.

[6]– تيسير الكريم الرحمان، المرجع السابق، ص537.

[7]– لسان العرب، المجلد الخامس، ص281.

[8]– تيسير الكريم الرحمان، ص540.

[9]– لسان العرب، المجلد الحادي عشر، ص70.

[10]– تيسير الكريم الرحمان، ص538.

21. **شهداء:** تكررت أربع مرات بحيث تدل في المعجم على الشهيد المقتول في سبيل الله وجمع شهداء[1] ،أما في التفسير فتعني رجال عدول يشهدون بذلك صريحا[2]
العلاقة بينهما هي قول الحق وفعل الحق في سبيل الله.

22. **شهادة:** تكررت سبع مرات فتعني في اللغة خير قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا[3]
أما في التفسير فتعني أنها سميت شهادة لأنها نائبة مناب الشهود[4].

3. تكرار التراكيب

1. **أنزلنا فيها آيات بينات:** تكررت في السورة ثلاث مرات في الآيات التالية:
(1-34-46).

وقد فسرها ابن كثير كل واحدة على حدة وعلى النحو التالي:

فتعني الآية الأولى مفسرات و واضحات[5].

وفي الآية الرابعة والثلاثين (34) فسرها بأن الله تبارك وتعالى عندما فضل في هذه الأحكام وبينها قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾ ويعني بها أن القرآن الكريم في آيات واضحات ومفسرات[6]، أما تفسيره لها في الآية السادسة والأربعين (46) جاء كالتالي: على أن الله يقرر آنه أنزل في هذا القرآن من الحكم والأمثال البينة والمحكمة كثيرا جدا[7]

ففي هذه الآيات تكررت أنزانا فيها آيات بينات للدلالة على نزول حكم الله على العباد.

2. **الزانية والزاني (الزاني والزانية):**
تكررت مرتان في السورة في الآية (2-3)

---

[1]- لسان العرب المجلد الثالث ،ص297.

[2]- تيسير الكريم الرحمان، ص533.

[3]- لسان العرب ،المجلد الثالث ، ص294.

[4]- تيسير الكريم الرحمان، ص534.

[5]- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، المجلد العاشر، ط1، (1421هـ/2000م) ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ص159.

[6]- المصدر نفسه، ص234.

[7]- المصدر نفسه، ص258.

فسرها ابن كثير في الآية الثانية(2) بأنها فيها حكم الزاني في الحد، فالزاني لا يخلو إلا أن يكون بكرا وهو الذي لم يتزوج أو محصنا وهو الذي قد وطىء في نكاح صحيح، وهو حر بالغ عاقل

فأما إذا كان بكرا لم يتزوج، فإن حده (جلد مائة) كما في الآية ويزاد على ذلك أن يغرب عاما (عن بلده) عند جمهور العلماء خلافا لأبي حنيفة رحمه الله[1]

أما تفسيره لها في الآية الثالثة قال: هذا خبر من الله تعالى بأن الزاني لايطأ إلا زانية أو مشركة أي لا يطاوعها على مراده من الزنا إلا زانية عاصية أو مشركة لا ترى حرمة.

وكذلك الزانية لا ينكحها إلا زاني" أي: عاص بزناه" أو مشرك لا يعتقد تحريمه[2]

تكررت هذه الآية تأكيدا على عقوبات وحد الزاني والزانية

3. **الذين يرمون المحصنات:**

تكررت في السورة مرتان في الآيتين (4-23)

وقد فسرها ابن كثير في الآية الرابعة (4) أن المقصود في هذه الآية هو: القاذف للمحصنة وهي الحرة البالغة العفيفة[3]

أما تفسيره لها في الآية (23) قال يقصد بها الذين يرمون المحصنات المؤمنات العاقلات[4].

تكررت هذه الآية تأكيدا على عقوبة القاذف للمحصنات

4. **بأربعة شهداء:**

تكررت مرتين في الآيتين (4-13)

وقد فسرها ابن كثير في الآية الرابعة (4) على القاذف أن يقيم بينة على صحة ما قاله لكي يرد عليه الحد فعليه بأربعة شهداء لتأكيد صحة ما قاله[5]

---

[1] – المصدر السابق، ص159.

[2] – تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، ص165.

[3] – المصدر نفسه، ص14.

[4] – المصدر نفسه، ص198.

[5] – تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، ص171.

وفسرها في الآية الثالثة عشر (13) على القواذف أن يأتوا بأربعة شهداء يشهدون على صحة من جاءوا به[1]

تكررت هذه الآية تبيانا لكيفية رفع الحد على القاذف وعليه أن يأتي بأربعة شهداء لكي تزول وتبطل عقوبته.

5. **أربع شهادات بالله:**

تكررت مرتان في الآية (6-8)

حيث فسرها ابن كثير أنه إذا قذف أحدهم زوجته وتعسر عليه إقامة البينة ان يلاعنها كما أمر الله وهو أن يحضرها إلى الإمام فيدعي عليها بما رماها به، فيحلفه الحاكم أربع شهادات بالله في مقابلة أربع شهداء، أي لمن الصادقين أي فلما رماها به من الزنا فإذا قال ذلك باتت منه بنفس هذه اللعنات، وحرمت عليه أبدا، ويعطيها مهرها ويتوجب عليها حد الزنا ولا يدرأ[2] عنها العذاب إلا أن تلاعن فتشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين

تكررت هذه الآية تبيان لحكم القاذف للزوج.

6. **لا يبدين زينتهن إلا:**

تكررت مرتان في الآية (31)

قال ابن كثير في تفسيره أن المقصود منها لا يظهرن شيئا من الزينة للأجانب إلا ما لا يمكن إخفاؤه[3]

جاء تكرار هذه الآية تأكيدا لرسالة من الله عزول للمؤمنات على ألا يظهرن زينتهن إلا لبعولتهن.

7. **ملكت أيمانكن – ملكت أيمانكم:**

تكررت ثلاث مرات في السورة في الآيات التالية (31-33-58)

---

[1] – المصدر السابق، ص193.

[2] – المصدر نفسه، ص172.

[3] – تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير الدمشقي، ص217.

فسرها ابن كثير في الآية (31) قال: يعني من نساء المشركين فيجوز لها أن تظهر زينتها لها، وإذا كانت مشركة لأنها أمتها [1].

وفسرها في الآية (33) أنه أمر من الله تعلى للسيادة إذا طلب منه عبيدهم الكتابة أن يكاتبوهم، بشرط أن يكونوا للعبد حيلة وكسب يؤدي إلى سيده المال الذي شارطه على أدائه وقد ذهب كثير من العلماء إلى أن هذا الأمر أمر تحتم، وإيجاب بالسيد مخير إذا طلب منه عبده الكتابة إن شاء كتبه وإن شاء لم يكاتبه[2].

وقد فسرها في الآية (58) على أنها اشتملت على إستأذان الأقارب لبعضهم على بعض وما تقدم في أول السورة فهو استأذن الأجانب بعضهم على بعض فأمر الله تعالى المؤمنين أن يستأذنهم خدمهم مما ملكت أيمانهم وأطفالهم الذين لم يبلغوا الحلم منهم[3].

تكررت هذه الآية لتأكيد حكم الله على السيطرة على من هو مالك عليه.

و في الأخير بعد دراستنا لظاهرة التكرار في السورة المدروسة قمنا بدراسة ثلاث أنواع لظاهرة التكرار: تكرار الصوت و تكرار الكلمة و تكرار التراكيب، ففي تكرار الأصوات أن صوت الهمزة هو الذي تكرر بنسبة كبيرة 827 مرة.

و أن أكثر الكلمات تكرارا هي كلمة بيوت فكانت بنسبة 14 مرة، و في التراكيب نجد الآية قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ تكررت في ثلاث مواضع (الآيات: 1 و 34 و46).

[1]– المرجع السابق، ص221.

[2]– المرجع نفسه، ص228.

[3]– تفسير القرآن العظيم، لإبن كثير الدمشقي، ص269.

الخاتمة

وبعد دراستنا لظاهرة التكرار في سورة النور سنعرض على شكل نقاط النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث:

– إنّ التكرار في سورة النور بأنواعه الثلاثة من صوت و كلمة و تراكيب وقد طغى تكرار الأصوات و خاصة صوت الهمزة بصفة جلية.

– التكرار في كلام الله سبحانه وتعالى ليس هو التكرار المعهود في كلام البشر إذ هو تكرار محكم ذو وظيفة تؤديه في النص القرآني ويعرف ذلك كل من خبر وظيفة النص القرآني وخصائصه.

– ذهب البلاغيون إلى أن التكرار منه ما يأتي من فائدة ومنه ما يأتي من غير فائدة والذي يأتي لفائدة يعد جزء من الإطناب

– التكرار في القرآن يؤدي وظيفتين اثنتين؛ الأولى وظيفة دينية غايتها تقرير وتأثير الحكم الشرعي الذي جاء به النص القرآني أما الوظيفة الثانية فهي وظيفة أدبية بلاغية تتمثل في تأكيد المعاني وإخراجها.

– تنوعت أغراض التكرار وتعددت في صور القرآن بين التأكيد والشبيه وتهوين وإنزال ووعيد ....إلخ.

وكلها تخدم غرضا أميلاً من أغراض الدعوة وهو تثبيت القلوب على الحق وإقامتها على الشريعة التي تحملها الدعوة المحمدية.

– إن التكرار لا يرد متكلفا ولا يصدر عن عجز ولا عن تناول اللفظ الذي يصلح له المعنى وإنما حين يجيء ليخدم معنى ولا يخل في تجانس أنظم بل يمد النغمة الموسيقية بلون جديد تزداد به النغمة روعة وقوة

– التكرار إذ يعتبر من الفطنة والبراعة وقد برء من كل عبد وقد بذل المفكرون المسلمون الجهود لإتباع مجال الجمال للتعديل عليه ومن أنكر وجوده في اللغة فهو مكابر.

أخيرا ما يمكننا قوله هو أن التكرار بالفعل حقق عجز العرب بالفطرة عن معارضته ولازال كذلك فيبقى نظرا لما فيه من خدمة للمعنى ونتمنى من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا ولو بجزء بسيط في هذا الموضوع كما نتمنى أن تكون دراستنا هي بداية لدراسة أخرى مكملة لجوانب أخفقنا فيها أو تهاونا عنها والله المستعان.

قائمة صادر و المراجع

أ. كتب

1. الإتساق والإنسجام في سورة الكهف ، إعداد محمود بوسته
2. البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية.جميل عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1998م د.ط.
3. تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، دار الحديث القاهرة 2009م/1430هـ.
4. تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، محمد مفتاح المركز الثقافي العربي – بيروت– ط3، 1992م.
5. التعريفات الجرجاني، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1983.
6. تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الجزء 18 ، دار التونسية للنشر، تونس 1984م.
7. تفسير القرآن العظيم لإبن كثير الدمشقي الجلد العاشر ط1 (2000،1421م) الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
8. التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيّد، عالم الكتب بيروت، ط2 (1407هـ/1986م)
9. تيسير الكريم الرحمان، في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، دار ابن حزم، ط1، 2003م.
10. الدلالة والنحو ، صلاح الدين صالح حسين ، توزيع مكتبة الآداب ،ط1، دت.
11. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن .... من كلاهما إبن فارس مكتبة المعارف، بيروت ط14141 ،1993.
12. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دراسة تطبيقية على السورة المكية، دار فياء، الجزء (د.ط) (د.ت).
13. العمدة في محاسن الشعر وآدابه إبن رشيق القيرواني تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، (د.هـ) 1982م الجزء2.

14. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، إبن رشيق القيرواني ج2، د ط، د ت.
15. قاموس المحيط الفيروز ابادي ج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1398هـ/1978م.
16. لسان العرب، إبن منظور، ج5، دار صادر بيروت، مادة (ك.ر.ر)
17. لسانيات النص (مدخل إلى إنسجام الخطاب) محمد خطابي المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب
18. متن تحفة الأطفال، سليمان الجمزوري، ط4، 1435هـ-2003م، دار الامام مالك.
19. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ضياء الدين إبن الأثير تقديم وتعليق أحمد الحوفي وبدوي طبالة والنهضة مصر ط2 ،د،ت،ج3.
20. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، إبن الأنير تحقيق: محمد يحي الدين عبد الحميد ج2.المكتبة العصرية، ميدا، بيروت (1460هـ-1999م)
21. المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب نعمان بوقرة، عالم الكتاب الحديث نعمان الأردن ط1، 2005م.
22. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، تكليف: شوفي سيف، رئيس المجمع، مكتبة الشروق الدولية، ط4 2004م/1425هـ.
23. نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي أحمد عفيفي علية دار العلوم جامعة القاهرة ، زهراء الشرق ط الأولى 2001.
24. نحو النص، دراسة تطبيقية على سورة النور-عثمان محمد أحمد أبو صيفي ، عالم الكتب الحديث إريد الأردن، 2015.
25. النص والخطاب والإجراء روبرت دي بوجراند، ترجمة تمام حسان مكتبة لسان العرب ط1، (1418هـ/1998م) .

ب. مذكرات

1. الإتساق والإنسجام في سورة الكهف إعداد محمود بوسته إشراف السعيدة هادف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،قسم اللغة العربية وآدابها،(1430هـ/1429هـ) ، (2008م/2009م) .
2. بنية التكرار وجمالياته في ديوان الأزهري جيري، دموع النخلة العاشقة، أذ....،عداد: حواس شيماء وقادري نور الهدى وبله باسي عبير وبن زهرة حواء، إشراف أحمد

خصره، جامعة حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات (1438هـ/1439هـ)
،(2017م/2018م).

3. جماليات التكرار في ديوان "رجل بربطتي عنق" لنصر الدين حديد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية إعداد أميرة غربي إشراف نوال أقصلي. جامعة محمد خيضر –بسكرة–كلية الآداب واللغات ،(1436هـ/1435هـ) (2014م/2015م).

4. ظاهرة التكرار في شعر الشاب الظريف،إعداد صفاء عبد الله موسى السّيفات، إشراف عبد الرحمان الهويدي، جامعة آل البيت كلية الآداب، قسم اللغة العربية (2008م/2009م).

5. قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة في ضوء علم اللفة النصي) بحث مقدم من محمود عوض محمود سالم، للحصول على درجة الماجستير في آداب بكلية الآداب جامعة بني سويف ، إشراف: صلاح دين صالح حسين، محمد خليل نصر الله 1428هـ/2007.

الفهرس

شكر وعرفان.....
مقدمة.....أ- ب
الخطــة.....
الفصل الأول : التكرار المفهوم و الماهية
أولا: تعريف التكرار..... 6
لغة..... 6
اصطلاحا..... 7
ثانيا: أنواع التكرار..... 8
1. عند أحمد عفيفي..... 8
2. عند ابن الأثير..... 9
3. عند جميل عبد المجيد..... 13
ثالثا: مستويات التكرار..... 15
رابعا: بواعث التكرار..... 16
1. الطبيعة الإنسانية..... 16
2.اللغة..... 16
3. الأثر النفسي..... 17
4. طبيعة الشعر..... 17

5. القصد.....18
خامسا: وظائف التكرار وأغراضه البلاغية.....18
الفصل الثاني: مقاصد التكرار الصوتية و التركيبية في سورة النور
أولا: التعريف بسورة النور.....21
ثانيا: أهمية سورة النور.....21
ثالثا: موضوعات سورة النور.....22
رابعا: التكرار في سورة النور.....23
1. تكرار الأصوات.....23
2. تكرار الكلمة.....27
3. تكرار التراكيب.....32
الخاتمة.....36
قائمة صادر و المراجع.....38
الفهرس.....41